

مئات القتلى والجرحى في تفجيرين انتحاريين هذا الضاحية الجنوبية لبيروت

لبنان يواصل دفع فاتورة الأزمة السورية.. بالدم

■ كتاب عبدالله عزام تتبنى المسؤولية وتتوعد بالمزيد

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن تفجيرين انتحاريين هذا امس الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت وهي معقل لحزب الله مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة 128 آخرين سبعة منهم في حالة خطيرة في هجوم استهدف المستشارية الثقافية الإيرانية. وذكرت مصادر أمنية أن مهاجمين انتحاريين احدثما في سيارة والاخر يركب دراجة نارية نفذا الهجوم. واستخدم مفسجون انتحاريون نفس الأسلوب في مهاجمة السفارة الإيرانية في بيروت في نوفمبر. وأعلنت كتائب عبد الله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن التفجيرين في رسالة على حسابها على تويتر قالت فيها ان المستشارية



جانب من تفجير الامس أمام المستشارية الثقافية الإيرانية

الثقافية الإيرانية كانت مستهدفة في الهجوم. وقالت الكتائب في بيان لها: «غزوة المستشارية الإيرانية في بيروت رد على قتل حزب إيران إلى جانب النظام المجرم في سوريا. واستمرار اعتقال الشباب المسلم في سجون لبنان.. إننا مستمرون باستهداف إيران وحزبها في لبنان، بمراكزهم الأمنية والسياسية والعسكرية ليحقق مطلبان عادلان: خروج

عساكر حزب إيران من سوريا. والثاني: إطلاق سراح اسرانا من السجون اللبنانية الخالصة.» وختمت الكتائب بيانها بالقول: «نقول لأهل سوريا: أبشروا فإن دماءكم دماؤنا، ولن يهنا حزب إيران بأمن في لبنان حتى يرجع لكم الأمن في سوريا.

بيكي. وقال رجل يعمل في متجر للحلوى مواجه ان الانفجار من المنطقة كلها. وقال «سمعنا انفجارا ثم الآخر.» وتناثرت اشلاء الجثث في المكان. وكان من بين المصابين عدد من الاطفال. والضاحية الجنوبية معقل حزب الله الشيعة الذي يقاتل إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الاسد في صراع أذكى التوترات بين الشيعة السنة في لبنان.

وتوعد إسلاميون متشددون ستة بمهاجمة حزب الله الشيعة في الأراضي اللبنانية لتدخله في سوريا ومساعدته الرئيس السوري في حربه ضد مقاتلي المعارضة وأغلبهم من السنة. والقى حزب الله اللوم في الهجوم الذي استهدف السفارة الإيرانية في نوفمبر على السعودية التي تدعم المعارضة في سوريا. وجاء هذا الهجوم ضمن سلسلة تفجيرات بسيارات

ملغومة استهدفت المناطق الشيعية في بيروت وشرق لبنان منذ يوليو. ووقع هجوم يوم الاربعاء أيضا قرب السفارة الكويتية. وكنته تابعة للجيش اللبناني. كما يعيش في المنطقة عدد من السياسيين اللبنانيين وهي ليست بعيدة عن مطار بيروت الدولي. وظهرت تغطية تلفزيونية سيارات الاطفاء وجنودا لبنانيين

يؤمنون الشارع بينما كانت سيارات الاسعاف تهرع الى المنطقة. وتضرر من الانفجاريين عدد من السيارات احدثا انقلبت على ظهرها. كما اظهرت اللقطات مصابا محمولا على نقالة وفناة ينقلها رجلان بعيدا. وغطي الزجاج الشارع كما لحقت اضرار ببيوت قريبة. واعتقلت القوات اللبنانية الاسبوع الماضي رجلا مرتبطا

■ تمام: الرسالة وصلت وسنرد عليها بتلاحمنا

بتنظيم القاعدة قالت انه مدير الهجمات الاخيرة بسيارات ملغومة. واعقب اعتقال نعيم عباس حملة أمنية ضبطت عددا من السيارات الملغومة الجاهزة لاستخدامها في هجمات. وأدان رئيس الحكومة اللبنانية سلام تمام التفجيرين وقال إن «الرسالة من التفجيرين وصلت وسنرد عليها بتلاحمنا». فيما لم ترد ردود فعل من القوى السياسية اللبنانية.

«صفعة من رايتس» توثق انتهاكات الجيش الحكومي

الحكومة السورية للذخائر العتقودية المحظورة على شعبها التي تتسبب في مقتل العديد من المدنيين السوريين وتهدد حياتهم. وظهرت صور بقايا الصواريخ التي التقطها نشطاء محليون وقدموها للمنظمة أجزاء من صاروخ ارضي من طراز «955» بما في ذلك أجزاء من محرك الصاروخ ورأسه وغيرها من الوصلات. كما أظهرت الصور أيضا استخدام أسطوانة تحتوي على ذخائر صغيرة مضادة لأفراد غير متفجرة من طراز «235x9» أطلقت من قبل الصاروخ «955» وتم تصنيعها في عام 1991. وأطلق الصاروخ من طراز «955» من راجمة الصواريخ «سميرتش بي ام30» وهي منظومة لإطلاق صواريخ متعددة تم تصميمها وتصنيعها من قبل الاتحاد السوفياتي في أواخر عام 1980 ثم تم تصنيعها وتصديرها من قبل شركة «سيفل للبحوث العلمية والتصنيع» منذ عام 1991 فصاعدا.

نيويورك - «كوتا»: وثقت منظمة «هيومان رايتس ووتش» استخدام قوات الحكومة السورية نوعا فويا من الصواريخ ذات الذخائر العتقودية لم يستخدم من قبل في الصراع ما تسبب في سقوط ضحايا من المدنيين. وذكرت المنظمة في بيان الليلة قبل الماضية ان «الدلة تشير الى ان القوات الحكومية استخدمت الصواريخ التي تحتوي على ذخائر صغيرة متفجرة في هجمات على بلدة «كفرزيتا» شمالي مدينة «حماة» في الـ 12 والـ13 من الشهر الجاري.» وأضافت ان هذه الصواريخ تعد اكبر نوع من الذخائر العتقودية التي تستخدم في سوريا وتحتوي على ذخائر صغيرة أقوى وأكثر فتكا من غيرها من الذخائر. واغرب مدير قسم الاسلحة في للمنظمة ستيف غوس عن استياء المنظمة من استمرار استخدام قوات

شخصين قتلًا جراء إلقاء الطيران براميل متفجرة على أروم الصغرى بريف حلب الغربي. وأفادت شبكة سوريا مياش بان الطيران الحربي ألقي خمسة براميل متفجرة على مدينة داريا بريف دمشق الغربي حيث تصدى الجيش الحر لمحاولة قوات النظام اقتحام الجبهة الشرقية من المدينة، وفق مسار برس. يأتي ذلك فيما استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة احياء جوبر والعسائي بدمشق، بينما شنت القوات النظامية حملة مداهمات في حي ركن الدين بالعاصمة. وقالت وكالة سانا الرسمية ان اوضاع العشرات من المواطنين سويت بموجب مصالحة شعبية في بلدات بيت سحم وبيلا جنوب القنيطرة بدمشق، وأشارت سانا إلى ان البات بدأت في إعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرها من وصفتهم بالإرهابيين تمهيدا لعودة الأهالي المهجرين إلى منازلهم. وفي حمص قال ناشطون إن شخصا قتل وجرح آخرون جراء قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص. وفي ريف حمص تحدث مسار برس عن قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص. وفي ريف حمص تحدث مسار برس عن قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص. وفي ريف حمص تحدث مسار برس عن قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص. وفي ريف حمص تحدث مسار برس عن قصف قوات النظام بالهاون حي كرم الشامي بحمص.

بلدات ريف درعا وحلب تحت القصف المستمر ... والنظام يصعد حملته العسكرية على يبرود



دمار هائل تلحقه البراميل المتفجرة في سوريا

دمشق - «وكالات»: قصفت قوات النظام السوري فجر الامس بالمدفعية الثقيلة بلدات في ريف درعا. وتعرضت احياء في حلب للقصف بالبراميل المتفجرة، بينما كلف النظام المدعوم بعناصر من حزب الله اللبناني حملته العسكرية على منطقة يبرود في القلمون. وقالت لجان التنسيق المحلية ان قوات النظام السوري استهدفت بالمدفعية فجر الامس بلدي ازرع وصيدا في محافظة درعا جنوبي سوريا. وقد قتل 18 شخصا واصيب عشرات بينهم فلسطينيون امس الاول في قصف استهدف بلدة مزيرب بريف درعا. وأفادت الهيئة العامة للورة السورية بان قصفًا ببراميل متفجرة استهدف منطقة قرب مدرسة تابعة للأمم المتحدة.

يأتي ذلك فيما تجدد القصف على عدد من المناطق والقرى الأخرى بريف المحافظة نفسها، بمدافع الفوزليكا من اللواء 12 على مدينة بصر الحرير ومدينة الحراة وبلدة ثاحة، في عملية أدت إلى مقتل عدد من قوات النظام وأسر الباقى واغتنام ذخائر وعتاد. في المقابل ذكرت الشبكة نفسها تمكن مقاتلي الجيش الحر من السيطرة على كتبية الكيمياء الواقعة قرب بلدة بصر الحرير، في حين تحدث ناشطون عن مقتل عشرة من جنود النظام في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

وفي ريف دمشق ذكر ناشطون أن المعارضة المسلحة تصدت لهجمات من قوات النظام، تساندها قوات من حزب الله اللبناني، على مدينة يبرود في منطقة جبال القلمون، في محاولة للسيطرة عليها. وكثف الجيش النظامي السوري المدعوم بعناصر من حزب الله اللبناني عملياته العسكرية على منطقة يبرود في القلمون التي هي منطقة إستراتيجية للنظام السوري من أجل تأمين الطريق إلى ساحل البحر المتوسط. وتكمن أهمية المنطقة للمعارضة

المسلحة في كونها طريق إمداد المسلحين في دمشق وريتها. وقد حذرت الأمم المتحدة من أزمة إنسانية في يبرود بعد حصار عشرات الآلاف منهم وفرا آلاف آخرين إلى الحدود اللبنانية والأردن. وذكرت مسار برس أن الجيش الحر قتل ستة عناصر من حزب الله اللبناني ودمر آلية لهم في الاشتباكات الدائرة بين الطرفين على مشارف بلدة السحل بالقلمون. وأفاد اتحاد تنسيقات الثورة السورية بأن قوات النظام قصفت قرى عدة في منطقة

واشنطن تتهمسك بالدبلوماسية طريقاً لحل النزاع .. وباريس تدعو موسكو للضغط على دمشق



جون كيري وسيرجي لافروف

الأسلحة في الأيدي الخطأ مما يمكن أن يشكل تحديا أو تهديدا لمصالح أمننا القومي أو مصالح الأمن القومي لحلفائنا في المنطقة». وجاء ذلك بعدما انفضت جولة ثانية من مفاوضات السلام السورية في جنيف بين النظام والمعارضة قبل أيام دون تحقيق تقدم. وتترام هذه التصريحات الأمريكية مع دعوة فرنسية لروسيا بالضغط على الرئيس بشار الأسد من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة. وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد بحث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي الأزمة السورية، وفقا لما أعلنته وزارة الخارجية الروسية التي لم تقدم تفاصيل إضافية عن محتوى الاتصال.

وتبادل الطرفان في الأيام الماضية التهم بالمسؤولية عن فشل محادثات جنيف 2، فقد اتهم كيري روسيا بتشجيع الأسد على «المزايدة» والبقاء في السلطة، وقال إن النظام السوري يمارس العرقلة، وإن كل ما قام به هو الاستمرار في إلقاء براميل متفجرة على شعبه ومواصلة تدمير بلاده.

وأشار إلى ان المسؤولين الأمريكيين يرون ان الوضع على الأرض رهيب وأن الشعب السوري لايزال يتعرض لهجوم مستمر من نظام الأسد. وأضاف «أنا أشعر بالألم لما نراه في سوريا والإحباط بشكل كبير بسبب العرقلة التي يقوم بها النظام السوري والنهج غير المفيد الذي اتخذته روسيا في مجلس الأمن عندما يتعلق الأمر بقرار حول المساعدات الإنسانية». وتابع «ما تبقى هو الحالة التي نحن نبحث فيها عن سبيل لدفع السياسة التي تصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة ونساعد سوريا على احراز تقدم نحو تسوية سياسية تفاوضية».

وقال ان «سياسة الولايات المتحدة تتمثل في ان مستقبل سوريا لا يمكن ان يشمل الأسد، موضحا ان القرار بهذا الشأن هو ما يتخذه الشعب السوري الذي عانى في السنوات القليلة الماضية على أيدي الأسد ونظامه الوحشي.

واكد ان «المخاوف تبقى بشأن وقوع

هناك عملية انتقال سلمي في سوريا بعيدا عن الحرب الأهلية. وذكر ان علينا الا ننسى ان العائق امام التقدم يبقى هو نظام الرئيس السوري بشار الأسد مشيرا الى ان المعارضة السورية حاضرت الى محادثات جنيف وتصرفت بشكل ملائم في حين اوضح النظام انه يضع العراقيل امام احراز التقدم. وأوضح المتحدث «ليس هناك مراجعة جديدة للسياسة الأمريكية بشأن سوريا» مضيفا «علينا ان نلاحظ انه عندما يتعلق الأمر بالحاجة الملحة للسماح بتوفير المساعدات الإنسانية للشعب السوري فأننا نعمل مع الشركاء في مجلس الأمن للوصول الى قرار من شأنه احراز تقدم في هذه القضية في الوقت الذي ترفض روسيا والصين ذلك. وقال «إذا كنت تعبر عن قلقك إزاء مصير الشعب السوري فإن هناك طريقة واحدة لازالة اللقك وهو عدم عرقلة التقدم في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار يمكن ان يوفر المساعدة الإنسانية للشعب السوري الذي هو في أمس الحاجة اليها».

عواصم - «وكالات»: قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني امس الاول ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد ان الدبلوماسية هي السبيل الأمثل لإنهاء الحرب في سوريا، لكنها تبحث كل الخيارات. ودعت الولايات المتحدة الأمريكية امس المجتمع الدولي إلى التحرك قدما والاستفادة من الوقت بشكل أكثر فعالية لكي يقدم حلا سياسيا لازمة السورية بينما تأخذ محادثات جنيف «عطلة». وقال كارني في ايجاز صحافي «ان وجهة نظرنا لاتزال هي أنه لا يمكن حل الصراع في سوريا عسكريا وان التسوية عبر التفاوض هو الطريق الوحيد وان مفاوضات جنيف هي طريقة يمكن تحقيقها في هذا الوقت» مشيرا الى أنه لا شك في أنه لم يكن هناك قدر كبير من التقدم.

واكد كارني ان المجتمع الدولي يحتاج الى ان يعمل معا لدفع العملية قدما وتوفير قناة دبلوماسية وقناة تفاوض أكثر إنتاجية بحيث تقدم حلا يسمح لسوريا باحراز تقدم وحل الصراع العسكري والعنف حتى تكون